Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سرية أسامة إلى أبنى (١) :

بعد أن عاد النبى – ﷺ – من حجة الوداع ، كانت عنايته متجهة إلى ضرورة توطيد سلطان المسلمين على حدود الشام ، فإن دولة الروم وأتباعها من قبائل العرب كانوا ما زالوا يناوئون الدولة الإسلامية .

ولذلك أمر النبى – ﷺ – الناس فى أواخر صفر من السنة الحادية عشرة بالتهيؤ لغزو الروم . ثم دعا أسامة بن زيد فقال له : « سر إلى موضع أبيك – بأبنى – فأوطئهم الخيل ، فقد وليتك هذا الجيش ، فأغر صباحا على أهل أبنى ، وأسرع السير لتسبق الأخبار ، فإن أظفرك الله بهم فأقل اللبث فيهم ، وخذ معك الأدلاء ، وقدم العيون والطلائع معك » .

ثم عقد النبى – ﷺ – لأسامة لواء بيده وأوصاه بقوله : « اغز باسم الله ، وفى سبيل الله ، فقاتل من كفر بالله » فخرج أسامة بلوائه معقوداً فدفعه إلى بريدة بن الحصيب الأسلمى وعسكر بجيشه بالجرف .

ولم يبق أحد من وجوه المهاجرين والأنصار إلا اشترك فى هذا

---

(١) أبنى : اسم موضع قريب من مؤتة .